

بعمر الـ 53 عاماً.. «الفارس الأسطوري» يتطلع للقبه الخامس في كأس دبي العالمي



سيكون الفارس الإيطالي المخضرم فرانكي ديتوري «53 عاماً»، أكبر الفرسان سناً، عندما يمتطى في كأس دبي العالمي للخيول، السبت، صهوة الجواد الأمريكي «نيوجيت»، الذي ينطلق من البوابة رقم 6 في مضمار ميدان، سعياً للفوز بالسباق الأرقى في العالم.

1970، لعائلة متمرسنة في سباقات الخيل، فقد كان والده، ولد فرانكي ديتوري في مدينة ميلان الإيطالية في 15 ديسمبر جانفرانكو ديتوري، من أشهر فرسان السباقات في إيطاليا، وهو من حُبب هذه المهنة إلى ابنه منذ كان في الـ 12 من عمره، حين اشترى له هدية عيد ميلاد كانت عبارة عن حصان صغير «بوني».

وكانت انتصارات فرانكي بكأس دبي العالمي قبل عامين، حين قاد الحصان «كنفري جرامر» للفوز بنسخة 2022، والغريب آنذاك أن ديتوري، شاءت الظروف أن يشارك في الكأس مصادفة، بعد تعرض الفارس مارتن دواير للإصابة في المملكة المتحدة قبل أسبوعين من كأس دبي العالمي 2023، الأمر الذي دفع المشرفين على «كنفري جرامر»، للاستعانة بجهود المخضرم ديتوري الذي وافق على الفور، ليكتب له الفوز باللقب في عمر الـ 51 آنذاك، وليحصد لقبه

الرابع في كأس دبي العالمي في هذا العمر، ليعادل الفارس الأمريكي المتقاعد جيرى بايلي، الذي حقق الفوز في كأس دبي العالمي 4 مرات، وفي الـ53 من عمره سيسعى ديتوري مجدداً للفوز باللقب للمرة الخامسة في تاريخه ولكن هذه المرة مع الحصان «نيوجيت».

وقبل ذلك سبق لـديتوري، الذي يوصف بأنه أحد أفضل الفرسان المحترفين في العالم وأكثرهم شهرة، أن حقق كأس دبي العالمي في 3 نسخ سابقة، جميعها مع خيول جودلفين، والمدرّب العالمي سعيد بن سرور. وكانت المرة الأولى مع الإنجاز التاريخي الذي حققه مع الأسطورة «دبي ميلينيوم» في النسخة الخامسة للكأس عام 2000 عندما سجل أفضل زمن في تاريخ كأس دبي العالمي، ولم يستطع أي فارس تحطيمه حتى الآن وهو 1:59:50 دقيقة، ولم ينجح أي حصان آخر في تحطيمه.

أما المرّتان التاليتان فحققهما مع المهر الأيرلندي «مون بالاد» عام 2003، ومع الجواد «إلكتريكوشنيس» عام 2006. وفي ديسمبر 2022، أعلن فرانكي ديتوري نيته اعتزال سباقات الخيل بنهاية موسم 2023، وجاء الخبر بعد يومين من عيد ميلاده الـ52، موضحاً أن آخر يوم له على صهوة الخيول سيكون في سباق أسكوت البريطاني في أكتوبر 2023، لكن الفارس المخضرم فرانكي ديتوري أعلن تراجعته عن قرار الاعتزال.